

فودي لكل جزء حقه وليتذكر وجوه الخضر التي تقرض
الانسان وضرب الافات وما في النظر والتثبت من
السلامة وما في القسيف والاستعمال من الله
والملازمة لهذاه وامثالها مما بقعت على الثأني والتوق
في الامور وتنوع من الاستعمال والقسيف والله ولي
التوفيق والعال كبر وهو خاطر في ترفع النفس و
استغظامها فانه الحصلة الملكة راسا عاشع قوله
تعالى ابي واستكبروا من الكافرين وليس مثل غيره
من الحصلة التي تتعد في الاعمال بل هو يرضي بالاصل ويقدم
في الدين والاعتقاد ويهيج على صاحبه **اربع افات احدها**
حرمان الحق وعنى القلب عن معرفة ايات الله وفهم
احكامه قال تعالى ساخر عن اياتي الذين يتكبرون
في الارض بغير حق وقال تعالى كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار والثانية المقتة والبغض من
الله تعالى قال تعالى ان الله يحب المتكبرين والثالثة
الحزب والنكال في الدنيا لان المتكبر لا يخرج من الدنيا حتى
يرى الهوان من ارضه وخدمته كما ان المرء لا
يخرج من الدنيا حتى يوجه الكسرة او الى شربه
ولا يجد مساعدا والمخار لا يخرج من الدنيا حتى
يمر عند بيوتهم وقبوره ومن تكبر بغير حق اورثه الله ذل
سكن الرابعة النار والعذاب في العقبى كما في الحديث

القدسي

القدسي قال الله تعالى اكبرياءى رداى والعظمة ازارك
فمن فارقنى في واحد منها ادخلته نار جهنم والمعنى ان
العظمة والكبرياء من الصفات التي تختص به تعالى فلا
تسعى لاحد غيره كما ان ردا الانسان وازاره يختص به وهو
من التسيبه البليغ والجامع الاختصاصي فاذا كان الكبر
يقولك معرفة الحق وفهم ايات الله واحكامه الذي
هو اصل الامر كله ثم يترجم المقتة من الله والحزب
في الدنيا والفارق الاخرة فلا يسع عاقلا ان يفعل عن
نفسه فلا يصلحها بازالته منها بالحذر والحزم و
الاستعاذة بالله تعالى وهو ولي التوفيق والذي قد في
عند المتواضع وهو خاطر في وضع النفس واحتقارها
وتسليم الاعمال وحاصي فالعاشي هو لاكتساب الدون
من المتلبس والمسكن والمركب والكبر في مقابلته الترفع
عن ذلك وهو بعضه كبيرة وخطيئة عظيمة **والتواضع**
الخاص هو تحريم النفس على تحول الحق من اى شخص
كان وصنيعا او شريفا والتكبر في مقابلته الترفع عن
ذلك وهو بعضه كبيرة وخطيئة عظيمة وما يعقك
على التواضع ويعينك عليه ويدفع عنك الكبر تنكرك
مبداءك ومنتهالك وما انت عليه في الحال من ضرب الافات
كما قال بعضهم اولك لطفة منة واخرتك جيفة قدرة
وانت فيما بينهما حائل عندة فكيف تتكبر ولا تنظره الى

والاقدسي